

جغرافيةُ اليَمَن

في القرن الأول للهجرة / السابع للميلاد

محمد سعيد شكري
جامعة عدن

اختلف الباحثون في سبب تسمية اليَمَن يَمناً ، فمنهم من ينسبها الى يمن بن قحطان ، او الى يمن بن قيدار ، وقيل سميت يَمناً لانها واقعة على يمين الكعبة ، او لانها على يمين الشمس ، او لتيامن الناس اليها(١) .

وفي النصوص العربية الجنوبية « المسند » وردت كلمة « يمنت - يمنتات » كمنطقة صغيرة ذكرت في نص يعود عهده الى ايام الملك شمريهرعش (٣٠٠ م أو بعدها بقليل) بعد كلمة حضرموت في الترتيب (سبأ وذي ريدان وحضرمون ويمنت) . وتعنى يمنت ، في العربية الجنوبية ، الجنوب .

و « يمنت » الواردة في النص السابق في رأي جلاسر (Glaser) منطقة تشمل القسم الجنوبي الغربي من جزيرة العرب ، من باب المندب حتى حضرموت(٢) .

وفي الكتابات المعينية(*) المهمة، كتابة رقمت برقم Halvey 335 = Glaser III5 (578 Halevey) تتحدث عن حرب وقعت بين « ذيمنت » و « ذشامت » ، أي بين الجنوب والشمال . ومن « يمنت » جاءت كلمة اليَمَن(٢) .

يتضح ان « يمنت » هي ارض الجنوب ، جنوب الجزيرة العربية ، مقابل

(*) اختلف الباحثون حول الفترة الزمنية للنص ما بين قبل الميلاد وبعده ، لكنه سابق عن نص الملك (شمريهرعش) انظر جواد علي : مرجع سابق ٧٩/٢ .

« شامت » ارض الشمال ، شمال الجزيرة العربية (*) . وبهذا فان النص المعيني يشير الى ان التسمية قديمة ولكن نتيجة للتجزئة السائدة آنذاك في الرقعة السياسية اليمنية لم تتمكن الكلمة من النمو ، فظهرت في نحو القرن الرابع الميلادي (٣٠٠ م أو بعدها بقليل) لتدل على منطقة محددة . وبما ان للكلمة عمقها التاريخي والجغرافي فسرعان ما انتشرت لتشمل كل حدود اليمن الطبيعية وأقسامها ، حسب تحديد المؤرخين والجغرافيين العرب والمسلمين ، في العصور الاسلامية المختلفة .

يحتل اليمن الجزء الجنوبي من شبه جزيرة العرب ، ويشكل حدوده الطبيعية - في بداية الاسلام - شبه جزيرة طبيعية متميزة ، تمثل صلة الوصل ما بين الهند والصين ، وشرق افريقية والمحيط الهندي (٤) .

وتأتي الاهمية الكبرى لموقع اليمن من كونه يقع على « فرضتى الدنيا » (٥) آنذاك: البحر الاحمر والخليج العربي ، مما جعله معبرا للتجارة العالمية الى فارس ، وشرق البحر المتوسط (بلاد الشام) ، ومصر ، وبلاد الاغريق ، وروما من جهة ، ومسع الحبشة ، وشرق افريقية وسيلان والهند والصين من جهة اخرى (٦) .

وهذه الاهمية الاستراتيجية والتجارية للموقع اليمني ، جعلته هدفا ومطمعا لغزوات اجنبية مرات عديدة (٧) .

وقد اثر الموقع في عملية الاختلاط السكاني والحضاري بين اليمن ولاقطار التي اتصل بها ويظهر ذلك على السواحل او في المناطق اليمنية الداخلية (٨) .

كما شكل هذا الموقع الفريد ، منطقة كثافة سكانية عالية في الجزيرة العربية على العصور (٩) .

حدود اليمن :

قسم العرب جزيرتهم الى خمسة اقسام :

تهامة والحجاز وت نجد والعروض واليمن (١٠) . وقد أفاض المؤرخون والجغرافيون العرب والمسلمون في العصور الاسلامية في بيان وتفصيل حدود وأقسام اليمن ، التي تحتل الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة العربية .

يحد اليمن من الشرق الخليج العربي ، ومن الجنوب المحيط الهندي ، ومن

(٤) يوى الهمداني ان الجزيرة العربية « عند اهل اليمن يمن وشام فجنوبها اليمن وشمالها الشام » .
الصلة : ٦٤ .

انغرب البحر الاحمر (القلزم) (١١) . ويفصل بين اليمن في الجنوب وباقي الجزيرة العربية في الشمال خط يبدأ من حدود عُمان ويَبْرُن الى حد ما بين اليمن واليمامة فالى حدود الهَجْرَة وتثليث وانهار جَرْش وكثنة ، منحدرًا في السراة على شَعَف عنز ، الى تهامة على ام جحدم - وهي أول حدود اليمن - الى البحر حذاء جبل يقال له كدمل بالقرب من حمضة (١٢) .

ويحدد الاصمعي بداية الحدود الشمالية الشرقية لليمن عند بينونة - وهي ليست من اليمن - بين عمان والبحرين (١٣) ومما يلي المشرق غربا رمل بني سعد الذي يقال له يبرين وهو منقاد من اليمامة حتى حضرموت (١٤) .

اما حدود اليمن الشمالية في العصور القديمة ، فلم تشر المصادر الى تحديد رسمي لها ، غير ان هيمنة الدول اليمنية القديمة السياسية والحضارية قد وصلت الى اصقاع بعيدة شمالا ، وناوحت الدول اليمنية القديمة الفرس على حدود العراق والجزيرة ودول الشام ، بل ان السيطرة اليمنية السياسية والاقتصادية كانت لاتضاهي على المنطقة الممتدة من الحجاز الى الشام (١٥) . ويبدو ان علاقات اليمن الاقتصادية فرضت الوجود البشري والسياسي والحضاري في خط الحجاز - الشام (١٦) .

اما الحديث عن سيطرة الدول اليمنية على القبائل العربية في وسط الجزيرة وتعيين ولاه على هذه القبائل وعلى اهم مدنها في اليمامة ونجد ، ومكة ويثرب (١٧) ، فذلك ما افاضت بذكره المصادر القديمة .

ولهذا نستطيع ان نقول ان الحدود الشمالية لليمن كانت تتحدد حسب قوة النظام السياسي اليمني وهيمنته على خطوط التجارة ، في الجزيرة العربية ، ومع العراق والشام ، ومدى سيطرته على القبائل في وسط الجزيرة العربية وشمالها .

لكن المصادر الجغرافية والتاريخية الاسلامية اعطت تصورا للحدود اليمنية الشمالية في فترة بداية سيادة الاسلام على اليمن . آخذة في اعتبارها الامتداد السكاني المتصل للقبائل اليمنية ، سواء في تهامة ام سروات الحجاز ونجد ، فالحد الفاصل بين حدود اليمن من جهة تهامة « ام جحدم » ، وهي قرية بين الازد وكنانة (١٨) . ويعتبر ياقوت (الليث) « في اول ارض اليمن » (١٩) ، اما في سروات الحجاز فحد اليمن من يللم ثم على ظهر الطائف (٢٠) . حيث يشير البكري وياقوت (٢١) الى نزول بجيلة وثقيف ، « حضرة الطائف » ، واشتراكهما فيها منذ الجاهلية حتى قيام الاسلام . وما زالت بجيلة في مواطنها حتى عصرنا الحاضر (٢٢) . ثم يمتد الخط (خط الحدود) شرقا الى بلاد خثعم بين بيشة وتربة وما صاقب تلك البلد التي نزلتها (خثعم) منذ العصر الجاهلي (٢٣) ، وتوجد اليوم في هذه المناطق وخاصة تربة والقرى التابعة لها عشيرة البقوم من قبيلة الازد اليمنية وجبلهم المنيع حضن (٢٤) ، الذي كانت تمتلكه قبيلة قضاة اليمنية في الجاهلية (٢٥) .

ويلي خط الطائف - تربة جنوبا سراة الازد «أزد شنوءة» التي يعتبرها يافوت (٢٦) «مخلاف باليمن» بل ويجعل امتداد ارض شنوءة على محجة مكة الى عرفة ويفرع اليها سبيل الصلة من ثور . ويسمى البكري (٢٧) سراة شنوءة بالحجاز الاسود تفريقا له عن حجاز المدينة . وللتفريق الجغرافي السابق دلالة مورفولوجية اذ ان كل قسم يعتبر اقليما مورفولوجيا له خصائصه المميزة في الارتفاع والمناخ والحياة النباتية (٢٨) . ويطلق على هذه المنطقة سابقة التحديد اليوم «عسير» ، نسبة الى قبيلة عسير التي تنتسب الى قبيلة الازد اليمنية (٢٩) .

ويلتقي خط الحدود يللم - الطائف - تربة - بيشة المتجه شرقا بالتحديد السابق للهمدانى عند وادي ثلثيت من ديار قبيلة مذبح اليمنية (٣٠) ، وتحدد بعد ذلك بعض المراجع (٣١) الحديثة وادي الدواسر كحد شمالي لليمن ، ومن ثم حدود اليمامة ، فيبرين مرة أخرى .

وهذا التحديد الجغرافي للحدود الشمالية كان نتاج عوامل تضاريسية ومناخية ونباتية ، ناهيك عن الجوانب السكانية ، إذ شكلت اليمن وحدة طبيعية متكاملة ذات خصائص جغرافية متميزة عن باقي وسط الجزيرة العربية وشمالها .

وهذا ما تشير اليه احدث الدراسات الجغرافية الطبيعية حيث تعتبر اليمن من وجهة نظر التقسيم الجغرافي مصرا (Country) مميزة ، يشمل حيزا جغرافيا يمتد من جبال عسير في الحجاز وحتى خليج عدن . وله خصائصه الجيولوجية والنباتية والمناخية المميزة (٣٢) .

فمرتفعات اليمن الشمالية ، سراة شنوءة (سراة عسير) شكلت اقليما مورفولوجيا خاصا ، اذ تعتبر أكثر ارتفاعا من جبال الحجاز الشمالية ، اذ يتراوح ارتفاعها بين (٨٠٠ - ٣٠٠٠ متر) فوق مستوى سطح البحر (٣٣) .

كما تهطل الامطار الموسمية على اليمن ، ومنها عسير ، بينما تظل المناطق الشمالية من خط الحدود اليمنية بعيدة عن هذه الامطار . ولهذا فان الخصوبة تنتهي شمالا عند مدينة الليث على شاطئ البحر الاحمر . وتؤمن الامطار الموسمية زراعة الارض اليمنية ، زراعة منتظمة ، وتوجد فيها خضرة دائمة في اودية خصبة (٣٤) .

وقد تنبه لهذه الخصوصية الجغرافي اليمني الهمداني (٣٥) ، حيث ذكر صفة بلاده ب « اليمن الخضراء لكثرة اشجارها وثمارها وزروعها » .

اما من حيث الحدود الشمالية الشرقية لليمن ، فقد اكتنفها مناطق صحراوية واسعة خالية من الابار والسكان والمراعي ، قفرة لا تسلك الا بصعوبة كبيرة (٣٦) .

ومن الجدير بالذكر ان الصراع في منطقة الحدود الشمالية لليمن ظل قائما بين القبائل الجنوبية والشمالية منذ الجاهلية حتى بداية العصر العباسي دون ان يحصل اي تغيير يذكر في هذه الحدود (٢٧) ، ودليلنا على ذلك ان الوثائق السياسية لم تشر البتة الى اي وجود سكاني كبير للقبائل الشمالية في هذه المنطقة (٢٨) وقد سجلت المصادر (٩٢) بعد ذلك مدا سكانية لاحقا للاسلام ، اتجه جنوبا حيث بدأت عشائر و قبائل شمالية تظهر في مناطق الحدود الشمالية لليمن سواء اكانت مدنا ام قرى او مراعي ، وتشكل فيها اعدادا كبيرة مثل قبيلة عنز في جرش وفريش في قريتي تبالة والمراغة .

واثر هذا المد السكاني تأثيرا كبيرا على المؤرخين والجغرافيين العرب والمسلمين ، فتم تحديد الحدود الشمالية لليمن حسب الفترة التي كتبوا فيها كتاباتهم ، مستجيبين بذلك لاحداث طرات متأخرة على قيام دولة الخلافة الراشدة .

وتأثر بذلك التحديد المتأخر للحدود الشمالية بعض من بحث في تاريخ اليمن (٤٠) في صدر الاسلام ، فجاء تحديدهم لحدود اليمن بعيدا عن المنطلقات الديموغرافية والبيئية والحضارية ، ولم يأخذوا بعين الاعتبار التغيرات التي طرات في فترات لاحقة منذ قيام الاسلام ، فاسقطوا حدود القرن الرابع الهجري لليمن على حدودها الشمالية في صدر الاسلام .

ولهذا فانه من خلال البحث والاستقصاء الكاملين للمصادر الادبية والجغرافية والتاريخية يمكن اجراء الرصد الواضح لحدود اليمن الشمالية في الفترة مدار بحثنا هذا ، وهي صدر الاسلام .

وبناء على التحديد السابق للجغرافيين والمؤرخين العرب والمسلمين للحدود اليمنية فان ما « صار خلف تليلث وما قاربها الى صنعاء وما والاها من البلاد الى حضرموت والشحر وعمان وما بينهما : اليمن وفيها التهائم والنجود واليمن يجمع ذلك كله » (٤١) وتفصيل المناطق اليمنية كما يلي :

سراة بجيلة ، سراة الازد (عسير) بلاد خثعم ، بلاد مذحج ، بلاد فرسان وحكم وعك والاشعريين ، نجران ، مخلاف صنعاء ، مخلاف الجند ، حضرموت الاسعاء (الشحر) مهرة عمان (٤٢) .

ومما يؤيد ان هذه المواضع تشملها اليمن « كتب اليهود من الخلائف لولاة صنعاء اليمن ومخاليقها ، وعك ، وعمان ، وحضرموت » (٤٣) .

كما تضم اليمن العديد من الجزر في البحر الاحمر مثل : دهلك ، فرسان ، كمران

جزر زقر ، جزر فاطمة ، جزيرة ميون (بریم) عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر . .
وفي البحر العربي مثل جزيرة سقطرة ، وكوريا موريا ومصرية (٤٤) . وتقدر المصادر
القديمة مساحة اليمن «نحو الثلثين من ديار العرب» (٤٥) وتختلف المراجع (٤٦) الحديثة
في تحديد مساحة اليمن الطبيعية في عصرنا الحاضر .

وتنقسم اليمن تضاريسيا الى الاقاليم التالية :

السهول الساحلية : وتنقسم بدورها الى الاقسام التالية :

١ - السهل الساحلي الغربي لليمن : واشتهر في الكتابات القديمة بتهامة او
الفور . وتمتد تهامة اليمن التي تسمى « بلاد حكم والاشعريين وعك » من الليث
شمالا الى باب المندب جنوبا ، ويحدها غربا ساحل البحر الاحمر وشرقا المرتفعات
الغربية ، وتقطع هذه المرتفعات اودية عدة تنتهي الى البحر الاحمر ، ويتركز فيها
الاستقرار السكاني . ويتراوح عرض سهل تهامة بين ٤٠ و ٧٠ كم (٤٧) . ومن الجدير
ذكره هنا ان الهمداني (٤٨) يعتبر عدن جنوبية تهامة ، ويرى القلقشندي (٤٩) ان عدن
« اعظم المراسي باليمن » ، وظفار « قاعدة بلاد السحر » تهاميتان ، معتبرا الساحل
الجنوبي لليمن من تهائم اليمن .

٢ - السهل الساحلي الجنوبي : وهو سهل ضيق يتراوح عرضه بين ٨ و ١٧ كم
حيث يتصل بعد خط طول ٥٧° شرقا برمال الصحراء اليمنية « الربع الخالي » ،
ويشمل ثلاثة اقسام رئيسة :

١ - ساحل عدن ب - ساحل حضرموت ج - ساحل ظفار (٥٠) .

٣ - السهول الشرقية وتنقسم الى قسمين .

١ - الباطنة : التي تقابل « تهامة » في غرب اليمن وتمتاز بخصوبتها وسعتها
وتمتد بين مسقط جنوبا ودبا شمالا ، ويصب فيها عدة اودية من مرتفعات الحجر
الغربي اهمها وادي سمايل ووادي الجزري الذي يصب قرب صحار (٥١) . .

ب - السهل السالحي : المطل على الخليج العربي ابتداء من مدخل الخليج حتى
حدود اليمن الشمالية الشرقية عند بينونة ، ويقع ضمن نطاق السهول الشرقية
للجزيرة العربية (٥٢) .

المرتفعات اليمنية :

١ - اقليم المرتفعات الغربية لليمن « السروات » ، يشكل وحدة طبيعية قائمة
بذاتها تمتد من مشارف الطائف شمالا « سراة يجيلة » ، لتضم جبال عسير « سراة

الازد « عند خط ٢٠ شمالاً ، الى جبل العر « شمسان » في عدن جنوباً . ويتسع امتداد المرتفعات الغربية لليمن نحو الشرق كلما اتجهنا جنوباً ، ويزداد ارتفاعاً ، فيصل ارتفاع أعلى قممها ، جبل النبي شعيب (٣٠ ميلاً غرب صنعاء) الى ٣٧٦٠ متراً .

ويتراوح ارتفاع الجبال اليمنية بين ٥٠٠٠ ر. ١٠٠٠٠ قدم (٥٢) * ومن أشهرها جبال « هجير في سقطرة » والعر (شمسان) وردفان وحرير وجحاف ونمر والكور والظاهر وصير والتعكر وريمان وحصن ارياب وضوران وشبام وحضور ومسور المنتاب والمصانع وجبل ابها والحضن وبرط وهيلان وتقم وعيبان واسبيل ومشوة والمود (٥٤) .

٢ - المرتفعات الشرقية لليمن « مرتفعات عمان » .

تقع هذه المرتفعات شرق اليمن ، وتختلف بنيتها عن المرتفعات السابقة وتأخذ شكل هضبة ارتفاعها ٤٠٠٠ قدم تمتد موازية لساحل خليج عمان من رأس مسندم في الشمال الى ساحل البحر العربي جنوباً .

وتنقسم هذه المرتفعات الى ثلاثة اقسام : في الشمال صخور مسندم وإليها جنوباً الحجر الغربي . وتمتاز منطقة جبال الحجر الغربي بانتشار مجموعة من الودية الخصبة فيها تصب في سهل الباطنة ويتمثل قسمها الثالث وهو الجنوبي بكتلي الجبل الاخضر والحجر الشرقي بالتتابع .

وأعلى جبال مرتفعات اليمن الشرقية الجبل الاخضر اذ يبلغ ارتفاعه ٣٠١٨ متراً (٥٥) .

— الهضاب اليمنية :

١ - الهضبة الشرقية لمرتفعات اليمن الغربية او ما يسمى في المصادر القديمة « نجد اليمن » ، وتقع شرق المرتفعات اليمنية الغربية وتنحدر تدريجياً الى الشرق ، وتقطعها عدة اودية الى الشرق مثل بيشه وتثليت والجوف والى الجنوب مثل تبس وأبين اللذان يصبان في ساحل عدن . ويحد هذه الهضبة شرقاً صحراء اليمن . ويبتدىء طول هذه الهضبة من الجبال الجنوبية لليمن المظلة على لحج وأبين « حرير وجحاف ، وبقية جبال سروحمر ومذحج » وينتهي في الشمال للاقليم اليمني الى اعراض نجد : تثليت وبيشة وتباله . ومن أشهر مدن نجد اليمن جرّش ونجران وصعدة وصنعاء والجند وجبا وجيشان ومنكث وذمار ورداع وردمان وقرن وحصي (٥٦) . ومتوسط ارتفاع الهضبة « نجد اليمن » ٥٠٠٠ قدم ، ويزداد الارتفاع فيها تدريجياً نحو الجنوب في منطقة يريم . وتشتهر الهضبة بالقيعان (الحقول)

للزراعية المتعددة ، اما في شمال الهضبة فان الارتفاع يتراوح بين ٤٠٠٠ - ٤٥٠٠ قدم فوق سطح البحر . واهم التلال الصخرية شمال الهضبة اليمنية جبال القهر ، وجبال الوجيد وجبال القارة الواقعة شرق وادي تثليت (٥٧) .

٢ - هضاب حضرموت ومهرة ، ويحدها من الغرب جبال سرو مذحج وحمير ، والاجزاء الجنوبية من الهضبة السابقة ، وتندرج في الانحدار صوب الشرق الى ان تصل الى ما يقرب من ١٥٠ مترا عند خط طول ٥٧ شرقا ، ويستمر هذا المستوى نحو ٢٥٠ كيلو متر الى ان تصل الحد الجنوبي لجبال اليمن الشرقية في عمان . ويقطع هذه الهضاب وادي حضرموت من الغرب الى الشرق ويصب بالقرب من سيحوت (٥٨) .

- اقليم الصحراء اليمنية « الربع الخالي » (٥٩) .

وهو اقليم واسع يقع شرق الهضبة اليمنية « نجد اليمن » وشمال وشمال شرق هضاب حضرموت ومهرة ، وغرب مرتفعات اليمن الشرقية في عمان وغرب السهول الساحلية الشرقية لليمن الواقعة على الخليج العربي ، حيث تنتهي حدودها مع حدود اليمن الشمالية والشمالية الشرقية ، ويقسم اقليم الصحراء اليمني الى :

أ - صحراء الصيهد : وتتفرع من الدهناء من ناحية اليمامة ويبرين والفلج ، وتكون شرق أعراض نجد تبالة وبيشة وتثليت وترج وشرقي نجران والجوف ومأرب وبيحان (٦٠) .

ب - الاحقاف وتقع شمال هضبة حضرموت ومهرة ورمالها كثيرة وغزيرة (٦١) .

ج - وبار وتشكل الجزء الشمالي الشرقي للصحراء اليمنية وحدودها الشمالية رمل يبرين واليمامة والبحرين (٦٢) .

ويختلف مناخ اليمن باختلاف اقاليمه التضاريسية ، ووفقا للقرب والبعد عن البحر والقرب والبعد من خط الاستواء . وتهب على اليمن الرياح الموسمية سواء الرياح الموسمية الافريقية صيفا التي تسقط امطارها على غرب اليمن ، ام الرياح الموسمية الشتوية الاسيوية لتسقط امطارها على شرق اليمن في اقليم عمان ومهرة وحضرموت .

ويتركز هطول المطر في اليمن في فصل الصيف . ويحدد ابن خرداذبة شهور المطر في العاصمة صنعاء وما والاها بحزيران ، وتموز وآب وبعض ايلول (٦٣) .

وتشتد درجة الحرارة في التهامم والسهول اليمنية صيفا ، بينما تظل درجة الحرارة في المرتعات والهضاب اليمنية معتدلة (٦٤) ، كما ان معدلات الامطار في سهول

تهامة تقل عن معدلها في المرتفعات . ومطر المرتفعات اكثر من مطر المناطق الهضبية الداخلية(١٥) .

وتؤثر الامطار في التربة اليمنية فتزداد خصوبتها تبعا لزيادة الامطار . والتربة في اليمن تربة طميية او غرينية في المناطق غزيرة الامطار . وحمراء بنية او بنية - صفراء في المناطق الجبلية . وهذه الانواع من الترب تكونت نتيجة التعرية المائية في الوديان التي تجري مياهها فترة ليست بالقصيرة بعد نزول الامطار في اقاليم اليمن جميعا ، وهي تربة غنية بخصوبتها(١٦) .

ونتيجة لتنوع المناخ في اليمن وتنوع انواع التربة ، تتنوع النباتات الطبيعية والفلات الزراعية ، حيث تقوم الزراعة على دلتا الوديان اليمنية الشهيرة ، وفي القيعان الزراعية ومدرجات الجبال الشاهقة(١٧) .

ونكتفي هنا بذكر انواع النبات الطبيعي ، ويجمل الهمداني(٨٦) ذلك قائلا : « نبات اليمن بين روض وشجر عرى ، وعضاة مطعمة ، وعضاة شوكة ، وحشائش وزهور وانوار ، فاما الحشائش ففيها اكثر حشائش العقار » . وتنمو اشجار السلم والاراك والحموض والعلاك والصبر الجحدي في شمال اليمن(١٩) ، والحشائش واشجار السنط والاثل والسلم والقضاب والفضاة والهجليج في سهول تهامة(٧٠) وتنتب في الصحارى الخزامي والرخامي والسخبر والكمأة في فصل الربيع(٧١) ويمكن القول ان الجزء الشرقي والشمالي للهضاب اليمنية ، غني بالنباتات الرعوية وينطبق ذلك على هضاب عمان الداخلية وسفوح الجبال فيها (٧٢) .

- (١٢) المسعودي (ابي الحسن علي) ، مروج الذهب ، دار الاندلس ، بيروت ٤٣/٢ . البكري (عبد الله بن عبد العزيز) ، معجم ما استمعتم ، تحقيق مصطفى السقا ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٩٨٣ ، ١٤٠١/٣ . الرازي (احمد بن عبد الله) ، تاريخ مدينة صنعاء ، تحقيق حسين العمري ، الطبعة الثانية ، ١٩٨١ ، ١٠ . القلقشندي (ابي العباس احمد) ، صبح الاعشى ، المطبعة الاميرية ، القاهرة ، ١٩١٣ ، ٦/٥ .
- (٢٢) علي (جواد ، الفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٠ ، ٥٣٠/٢ - ٥٣١ . بافقيه (محمد) ، تاريخ اليمن القديم ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٣ ، ١٤٥ .
- (٣) جواد علي ، ٥٣١،٨٨،٧٩/٢ . بافقيه ١٤٥ .
- (٤) الاصطخري ؟ ابي اسحاق ، الاقليم ، مكتبة المثنى ، بغداد ، ٧ . ابن حوقل (ابي القاسم) ، صورة الارض ، مكتبة الحياة ، بيروت ٢٩ ، ٥١ الهمداني (الحسن بن احمد) ، صفة جزيرة العرب ، تحقيق محمد بن علي الاكوع ، دار اليمامة ، الرياض ، ١٩٧٤ ، ٦٥ البكري ، ٩/١ . ياقوت ؟ شهاب الدين) معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٧ ، ١٣٧/٢ ، ٤٤٧/٥ . القلقشندي ١٤٦/٥ - ١١ ، ٥٥ . الافغاني (سعيد) اسواق العرب ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٠ ، ٢٠ . لطفي عبد الوهاب ، العرب في العصور القديمة ، دار النهضة العربية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٩ ، ٢٣٠،٩١ - ٢٣١ . جمال اغا (شاهر) ، جغرافية اليمن الطبيعية ، مكتبة الانوار ، دمشق ١٩٨٣ ، ٧ . الاكواع ؟ محمد) ، اليمن الخضراء ، دار مكتبة الجبل ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٢ ، ١٤٧ . باوزير (عبد الله) تاريخ اليمن القديم ، مشروع كتاب « تطور المجتمع اليمني » جامعة عدن ١٩٨٥ ، ٢٦ ، « الحركات الشعبية في اليمن » . جعفر ظفاري ، مجلة الثقافة الجديدة اليمنية ، عدد مارس ، ١٩٧٥ ، ٨ .
- (٥) المقدسي ؟ شمس الدين ، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم . مطبعة بريل (ليدن) ، الطبعة الثانية ، ١٩٠٦ ، ٩٧ .
- (٦) ابن حبيب (ابي جعفر) ، المحبر ، دار الافاق الجديدة ، بيروت ٢٦٥ - ٢٢٦ ، الاصبهاني (ابي فرج) الاغاني ، مطبعة التقدم ، مصر ، ١٢٢٢ هـ ، ١٣٤/٢٠ . المقدسي ، ٩٧ . القلقشندي ، ٥٥/٥ . جواد علي ٦٤٨/١ ، ٦٥٢ ، ٢٣/٢ ، ٢٧٨ . جعفر ظفاري ، ٧ . باوزير : ٢٦ .
- (٧) ابن هشام (عبد الملك) ، السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى السقا واخرين ، مطبعة البابي الحلبي مصر ، ١٩٣٦ ، ٧١/١ . الطبري ؟ ابي جعفر محمد) ، تاريخ الطبري ، تحقيق محمد ابوالفضل ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٠ ، ١٢٧/٢ . الحميري (نشوان) ، منتخبات من اخبار اليمن ، دار الفكر دمشق ، طبعة ثانية ، ١٩٨١ ، ١٤٩ . لاندو (روم) ، الاسلام والعرب ، دار العلم للملايين ، الطبعة الاولى ، ١٩٦٢ ، ٢٢ ، جواد علي ، ٢ / ٦٢١ .
- (٨) الاصبهاني : ٣٠/٦ - ٣١ ابن عبد البر (ابي عمر) ، الفصد والامم ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٢٥٠ هـ ، ٢٦ . عمارة اليمن (نجم الدين) ، تاريخ اليمن ، تحقيق الاكوع ، مطبعة العلم ، الطبعة الثانية ١٩٧٩ ، ١٣٤ . جواد علي ، ٥٣٠/١ - ٥٣١ ، ٣٠٣/٤ ، لطفي عبد الوهاب ، ٩١ . جمال اغا ، ٩ . باوزير ، ٢٨ . الاكواع ، ٢٩٦ وما بعدها .
- (٩) جمال اغا ، ١٠ . حتى ؟ فيليب) ، تاريخ العرب (مطول) ، دار الكشف ، بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٩٦٥ ، ٥٩/١ .
- (١٠) الهمداني ، ٥٨ . البكري ٧/١ . ياقوت ، ١٢٧/٢ .

- (١١) الاصطخري ، ٧ . ابن حوقل ، ٢٩ . الهمداني ، ٦٥ . البكري ، ٩/١ . ياقوت : ، ١٣٧/٢ ، ٤٤٧/٥ . القلقشندي : ، ٦/٥ . ابن ابن الجاود (جمال الدين) ، تاريخ المستبصر مطبعة ليدن ، ٣٩/١ . الزبيدي (محمد) ، تاج العروس ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٦ ، ٢٧١/٩ .
- (١٢) الهمداني ، ٦٥ . ياقوت ، ٤٤٧/٥ - ٤٤٨ .
- (١٣) ياقوت ، ٤٤٧/٥ .
- (١٤) الهمداني ، ٦٥ . البكري ، ١٦/١ .
- (١٥) الطبري ، ٨٩/٢ - ٩٠ . الاصبهاني ، ١٧٣/٩ .
- ابن خلدون (عبد الرحمن) ، المقدمة ، دار العودة ، بيروت ، ١ . النويري (شهاب الدين) ، نهاية الارب في فنون الادب ، مطبعة دار الكتاب المصرية ، القاهرة ، ٤٠٦/١٥ . جواد علي ، ١٢١/٢ فيليب حتى ، ٥٢/١ . انظر التوراة سفر اخبار الايام الثاني ٢١ : ١٦ ، ١٧ .
- الترسيصي (عدنان) ، اليمن وحضارة العرب ، مكتبة الحياة ، بيروت ، ١ .
- (١٦) نيلسون (ديتلف) ، التاريخ العربي القديم ، ترجمة فؤاد حسين علي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٨ ، ٤٢ - ٤٤ ، ١٤٧ . جواد علي ، ١٢١/٢ وما بعدها . الاكوع ، ٣٣ .
- (١٧) ابن شريفة (عبيد) ، اخبار عبيد ، يلي « كتاب التيجان في ملوك حمير » ، حيدر اباد ، الدكن ، مطبعة دار المعارف العثمانية ، ١٣٤٧ هـ ، ٢١٣ . ابن هشام ، ٢٥/١ ، ١١٧ - ١١٨ . الطبري ، ١٠٥/٢ . الهمداني ، الاكليل (الجزء الاول) تحقيق الاكوع ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ٢١٢/١ ، ٢١٦ وما بعدها ، الاكليل (الجزء الثاني) ، تحقيق الاكوع ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ، ١٩٦٦ ، ٢٤٨/٢ ، الاكليل (الجزء العاشر) ، تحقيق محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٦٨ هـ ، ٤٢/١ . الاصبهاني ، ٨٢/١٥ ، ٦١/٨ . ابن الاثير (عز الدين) ، الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٥ ، ٥٠٤/١ . ابن خلدون (عبد الرحمن) ، العبر المطبعة المصرية ، بولاق ، ١٢٨٤ هـ ، ٣٠/٢ .
- (١٨) الهمداني ، الصفة ، ٦٥ . ياقوت ، ٢٥٠/١ .
- (١٩) ياقوت : ٢٤٤/٢ .
- (٢٠) الاصبهاني (الحسن) ، بلاد العرب ، تحقيق حمد الجاسر وصالح العلي ، دار اليمامة ، الرياض ، ١٩٦٨ ، الطبعة الاولى ، ٣٧٥ . الاصطخري : ، ٧ . ابن حوقل ، ٢٩ . الاصبهاني ، ٢١١/١٨ . القلقشندي ، ١٥/٥ حول (تحديد موقع يلملم) .
- (٢١) معجم ، استمعج ، ٩٠/١ ، معجم البلدان ، ٢٠٥/٣ . وانظر : الهمداني : الصفة ١٢ .
- (٢٢) ابن بليهد (محمد) ، صحيح الاخبار (عما في بلاد العرب من الآثار) ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٢ ، ١٨٥/٢ .
- (٢٣) الواقدي (محمد بن عمر) ، المغازي ، تحقيق مارسدن جونس ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٦ ، ٧٢٢/٢ . ابن سعد (محمد) ، الطبقات ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٠ ، ١٦٢/٢ . الطبري ، ٤١/٣ . الهمداني الصفة ، ٢٥٨ ، البكري ، ٩٠/١ ، المقدسي ، ٨٨ . السهيلي (ابي القاسم) ، الروض الانف ، شركة الطباعة الفنية المتحدة ، القاهرة ، ١٩٧١ ، ٢٥٢/٣ . ياقوت ، ٥٢٩/١ ، ٢١/٢ . الزبيدي ، ٢٨٥/٤ . حميد الله (محمد) ، الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة ، دار الارشاد ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٩٦٩ ، ٢٤٣ - ٢٤٤ .
- (٢٤) حمزة (فؤاد) ، في بلاد عسير ، مكتبة النصر الحديثة ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٨ ، ٢٦ .
- (٢٥) الاصبهاني ، ١٢٩/٢١ .

- (٢٦) المصدر نفسه ، ٢٠٥/٣ ، ٣٦٨ - ٣٦٩ . وانظر الهمداني ، الصفة ، ٣٣ . وابن حوقل ، ٣٠ ،
اذ بجملامكة اخر حد اليمن .
- (٢٧) المصدر نفسه ، ١٣/١ .
- (٢٨) ابو العلا (محمود طه) ، جغرافية شبه جزيرة العرب ، الجزآن الاول والثاني ، مكتبة الانجلطو
المصرية ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، والجزآن الثالث والرابع ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ،
الطبعة الاولى ، ٤٠/١ . الفنيم (عبد الله) اقاليم الجزيرة العربية (بينالكتابات العربية القديمة
والدراسات المعاصرة) جامعة الكويت ، ١٩٨١ ، ٣٦ .
- (٢٩) فؤاد حمزة : ٨٦-٨٥ ، ٩٩ .
- (٣٠) الهمداني ، الصفة ، ٦٥ . البكري ، ٩/١ . ياقوت ، ١٣٧/٢ .
- (٣١) وهبة (حافظ) ، جزيرة العرب في القرن العشرين ، مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ،
القاهرة ، الطبعة الخامسة ، ١٩٦٧ ، ٤١ . الويسي (حسين) ، اليمن الكبرى ، الترسيسي : ١١٧ .
- (٣٢) جمال آغا : ٥١٥ .
- (٣٣) عبد الله الفنيم : ٢٧ ، ٣٦ ، ٤١ (نقلا عن محمد محمود الصياد في « هذه الجزيرة العربية ») ،
مجلة جامعة الملك سعود ، العدد الاول ، السنة الثانية ، الرياض ، ١٩٥٤ ، ص ٥٧ . ابو
العلا ، ٤١-٤٠/١ .
- (٣٤) ابن رسته (ابي العلا احمد) ، الاعلاق النفسية ، المجلد السابع ، مطبعة بريل (ليدن) ١٨٩١ ،
١٠٩/٧ وما بعدها . الهمداني : الصفة ٦٥ .
المسعودي ، ٣٥/٢ ، البكري ، ١١٢٩/٣ ، المقدسي ، ٩٣ . ياقوت ، ٥٢٩/١ ، ٢١/٢ . القلقشندي .
٤٠/٥ وما بعدها . الزبيدي ، ٢٨٥/٤ . حتى ، ٢٠/١ . حافظ وهبة ، ٥٤-٥٣ ، ٣٣ ، ٣٦-٣٥ .
ابو العلا ، ٢٠/١ ، ٤٩ ، ٥٩ . الاكوع ، ٣٢ . بلياييف (ي) ، العرب والاسلام والخلافة
العربية ترجمة انيس فريجة ، الدار المتحدة للنشر ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٧٣ ، ٥٩-٦٠ .
الدباغ (مصطفى) ، جزيرة العرب (موطن العرب ومهد الاسلام) ، منشورات الطليعة ، بيروت
الطبعة الاولى ، ١١٢/٢ ، ١٦٩٣ .
- (٣٥) الصفة ، ٦٥ . وانظر ياقوت ، ٤٤٧/٥ .
- (٣٦) ابن حوقل ، ٤١ . الهمداني ، الصفة ، ٦٥ . البكري ، ١٦/١ .
- (٣٧) ابن عبد ربه (احمد بن محمد) ، المقد الفريد ، تحقيق محمد سعيد المريان ، المكتبة التجارية
الكبرى ، بت ، ٧٦/٦ - ٧٧ . الهمداني ، الاكليل ، ٢٥/١ ، الاصبهاني ، ٦٨/٧ ، ١١٣ ، ٢/٩ ،
١٦-١٧ ، ٦٦/١ . وما بعدها ، ١٢٦/١١ ، ٤٥/١٢ ، ٦٢/١٣ ، ٦٧ - ٦٨ ، ٩٣/١٥ ،
٢١٥/١٨ . ياقوت ، ١٥/٢ ، ١٢٦ ، ٨٨/٣ . النويري ، ٤١٤/١٥ - ٤١٥ .
- (٣٨) محمد حميد الله ، ١٢٨ - ٢٠٨ ، ٢٤٢ - ٢٤٥ .
- (٣٩) ابن جعفر (قدامة) ، الخراج وصناعة الكتابة ، يلي المسالك والممالك ، لابن خراوازية ، مكتبة
المنشئ ، بغداد ، ١٨٨ . الهمداني ، الصفة ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٤٣١ . ياقوت ، ٥٢٩/١ ، ٢١/٢ ، ٧٤/٣ .
- (٤٠) انظر ، نزار عبد اللطيف ، أهل اليمن في صدر الاسلام ، المؤسسة العربية للدراسات ، بيروت ،
١٩٧٨ ، ٣٧ .
- (٤١) الهمداني ، الصفة ، ٥٩ . البكري ، ٩/١ . ياقوت ، ١٣٧/٢ .

- (٤٢) الاصطخري، ٧ ابن حوقل ، ٢٩ . الهمداني ، الصفة ، ٦٥ ، ١١٩ - ١٢٠ - البكري ، ٩٠٧/١ ، ١٣ ، ١٦ ، ٦٣ ، ٩٠ ، ٣٠٥ . ياقوت ، ٥٢٩/١ ، ١١١/٢ ، ١٣٧ ، ٢٠٧ ، ٢٠٥/٣ ، ٣٦٨ ، ٤٤٧/٥ . ابن المجاود ، ٣٩/١ - ٤٠ . الزبيدي ، ٢٨٥/٤ ، ٣٦٢/٥ ، ٣٧١/٩ . عاقل (نبيه) ، تاريخ العرب القديم والمصر الجاهلي ، مطبعة الداودي ، دمشق ، ١٩٨٢ ، ٢٥ . جواد علي ، ١٧٠/١ وما بعدها ٥٥١/٢ - ٥٥٢ . الاكواع ، ٣٣ . بن بليهد ، ١٨٥/٢ ،
- (٤٣) الهمداني ، الصفة ، ٥٩ .
- (٤٤) الهمداني ، الصفة ، ٦٧-٦٨ . ياقوت ، ١٣٩/٢ ، ٤٩٢ ، ١٤٤/٥ . ابن المجاود ، ٢٧١/٢ . الويسي ، ٢-١ الاكواع ، ٩٢ . الدباغ ، ٢٣/٢ ، ٨١ ، ١٢٢ .
- (٤٥) الاصطخري ، ٧ . ابن حوقل ، ٢٩ . ابن المجاود ، ٤٠/١ .
- (٤٦) الويسي ، ٣-٢ . الترسيصي ، ١١٩ . الاكواع ، ٩٢ .
- (٤٧) الهمداني : الصفة ، ٥٧ ، ٧٠ ، ١٢٠ . ابن حوقل ، ٤٣ . البكري ، ٧/١ وما بعدها . المقدسي ، ٦٩ . ابو العلا ، ٢٧/٣ . الاكواع ، ٣٨-٣٩ .
- (٤٨) الصفة ، ٧٠ .
- (٤٩) صبح الاعشى ١٠/٥ وما بعدها .
- (٥٠) ياقوت ، ٦٠/٤ . الفلقشندي ، ١٠/٥ وما بعدها . ابو العلا ، ٢٠/٤ ، الفنيم ، ٤٠ .
- (٥١) الدباغ ، ١١٢/٢ ، الفنيم ، ٤٤ .
- (٥٢) ابو العلا ، ٢٧٥/١ . الدباغ ، ١١١/٢ . الفنيم ، ٤٣ .
- (٥٣) الهمداني ، الصفة ، ٩٩ وما بعدها . ابن حوقل ، ٤٥ . ابو العلا ، ١٠/١ ، ٢٧٥ ، الفنيم ، ٤١ ، ٣٦ . الاكواع ، ٤٤ . لا تذكر المصادر القديمة ارقام الارتفاعات الجبلية .
- (٥٤) الهمداني ، الصفة ، ١٤١ - ١٤٢ ، ٢٦٥ - ٢٢٦ . ابي مخرمة ، تاريخ ثغر عدن ، ٨/١ . الاكواع ، ٢٣ وما بعدها . يعقوب (هارولد) ، ملوك شبه جزيرة العرب ، ترجمة احمد المصواحي ، دار العودة بيروت ، ١٩٨٣ ، ٢٨٥ . الدباغ ، ٩/٢ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٨٢ .
- (٥٥) ابو العلا ، ٤٢/١ - ٤٣ . الفنيم ، ٤٥ وما بعدها . الاكواع ، ١٣٧ .
- (٥٥٦) الاصطخري ، ٧ . الهمداني ، الصفة ، ٧٧ وما بعدها المقدسي ، ٦٩ - ٧٠ . الفلقشندي ، ٣٧/٥ وما بعدها . ابو العلا ، ٤١/١ ، ٣٩/٢ ، ٢٩/٣ - ٣٠/٥ . الاكواع ، ٣٦-٣٧ .
- (٥٧) ابو العلا ، ٣٩/٢ ، ٢٩/٣ - ٣٠ .
- (٥٨) الفنيم ، ٤٠ . ابو العلا ، ٢٣/٤ - ٢٤ ، ٣٠ .
- (٥٩) الفنيم ، ٧٧ . نقلا عن احمد بن ماجد ، كتاب الفوائد في اصول علم البحر والقواعد ، تحقيق ابراهيم خوري ، وعزة حسن ، دمشق ، ١٩٧١ ، ص ٣٠ «حدد ابن ماجد الربع الخالي بأنه مشارق مارب والجوف» .
- (٦٠) الهمداني ، الصفة ، ١٦٦ - ١٦٧ ، الاكواع ، ٤١ ، يخلط عبد الله غنيم بين صيهد ووباد ، انظر اقاليم الجزيرة العربية ، ٨٤ .
- (٦١) ابن حوقل ، ٤٤ . المقدسي ، ٨٧ . نشوان ، ٢ . ياقوت ، ١١٥/١ . الاكواع ، ٤١ .

- (٦٢) البكري ، ٣٧٥/٢ - ٣٧٦ ، ١٣٦٦/٤ - ١٣٦٧ ، التويري ، ١٠٩/١٠ . الاكوع ، ٤٤ .
- (٦٣) ابن خردادبه (ابي القاسم) ، المسالك والممالك ، مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٥٦ . ابن رسته ، ١٠٩/٧ . ابو الملا ، ٤٨/١ - ٤٩ ، ٣١/٣ ، ٣٤ ، ٣٥/٤ . جمال آغا ، ٢٩٩ ، الافوع ، ٦١ وما بعدها .
- (٦٤) ابن رسته ، ١٠٩/٧ . ابن حوقل ، ٤٣ . المقدسي ، ٩٥،٣٣ . الفلقشندي ، ٥٥،٣٩/٥ . ابو الملا ، ٣٥/٤ . الدباغ ، ١١٢/٢ .
- (٦٥) جمال آغا ، ٣١٩ وما بعدها .
- (٦٦) ابو الملا ، ٥٩/١ . آغا ، ٣٢٢ .
- (٦٧) الهمداني : الصفة ، ٢٤٣ . المجاهد (عبد الله) ، اسس زراعة وانتاج المحاصيل الحقيقية في الارض اليمنية ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٠ ، المقدمة ص٧ . عمر (سلطان) ، نظرة في تطور المجتمع اليمني ، ٦٧ .
- (٦٨) الهمداني ، الصفة ٢٧٦ .
- (٦٩) ياقوت ، ٢٥٠/١ . الزبيدي ، ٢٨٥/٤ .
- (٧٠) ابو الملا ، ٤١/٣ .
- (٧١) الاصبهاني ، ١٥٩/١٠ .
- (٧٢) المجاهد ، ٤٠٥ وما بعدها . الدباغ ، ١١٤/٢ الفنيم ، ٤٣ .